

# تدريبات مهارية مبتكرة لتحسين الضبط النغمي على آلة الكمان لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية

أ.م.د. ياسر فاروق أبو السعد\*

## مقدمة

تحتل آلة الكمان مكانة هامة بين الآلات الموسيقية ، فهي من أقرب الآلات إلى طبيعة الصوت البشري ، كما إنها تتميز بتعدد تقنيات العزف عليها ، ما يجعلها تثري الأعمال الموسيقية التي تشارك بها بشكل واضح ومميز .

وتهتم المدارس المختلفة لتعليم آلة الكمان بإكساب وتنمية المهارات المختلفة للآلة لدى الطلاب المبتدئين ، وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم ، وذلك من خلال التدريبات المختلفة التي تكسب وتحسن المهارات المطلوبة للأداء الجيد على الآلة .

وتكمن صعوبة تعلم آلة الكمان فيما يتطلبه العزف عليها من توافق عضلي عصبي دقيق ، ومرونة في الأصابع واليدين ، وتعد صعوبة الضبط النغمي الصحيح من أهم الصعوبات التي يعاني منها العازف المبتدئ على آلة الكمان ، حيث إن إتقان الضبط النغمي يتطلب الكثير من التدريب لكي يتمكن الطالب من الوصول إلى الضبط النغمي الصحيح والحفاظ عليه .

وقد لاحظ الباحث أن طلاب آلة الكمان المبتدئين - لاسيما طلاب الفرقة الأولى - يعانون من ضعف قدرتهم على الضبط النغمي الصحيح أثناء أدائهم لبنود المنهج الدراسي المقرر ، ويرجع ذلك إلى قلة خبراتهم الموسيقية من ناحية ، وقلة تدريبهم على أداء الضبط النغمي الصحيح من خلال تدريبات معدة خصيصا لهذا الغرض من ناحية أخرى .

لذا فقد رأى الباحث امكانية اقتراح بعض التدريبات لتذليل تلك الصعوبة ، وتحسين الضبط النغمي لدى طلاب الفرقة الأولى ، والذي من شأنه تحسين مستوى أداءهم على آلة الكمان بصفة عامة .

\* أستاذ مساعد آلة الكمان بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

### مشكلة البحث:

ضعف قدرة طلاب الفرقة الأولى على الضبط النغمي الصحيح أثناء أداءهم لبنود المنهج الدراسي .

### هدف البحث:

ابتكار مجموعة من التدريبات المهارية تهدف إلى تحسين الضبط النغمي لدى طلاب آلة الكمان بالفرقة الأولى .

### أهمية البحث:

تحسين الضبط النغمي لطلاب آلة الكمان .

### تساؤلات البحث:

ما إمكانية تحسين الضبط النغمي لطلاب آلة الكمان بالفرقة الأولى من خلال مجموعة من التدريبات المهارية المبتكرة لهذا الغرض .

### فرض البحث:

يفترض الباحث أن التدريبات المهارية المبتكرة تساعد في تحسين مستوى الضبط النغمي لطلاب آلة الكمان بالفرقة الأولى .

### عينة البحث:

طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

### منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي .

### حدود البحث :

قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

مصطلحات البحث:

الضبط النغمي (Intonation) :

هو إصدار النغمات الموسيقية غناءً أو عزفاً خالصة دون أدنى انحراف عنها<sup>(1)</sup>، أي إنها الدرجة التي يكون فيها العازف في النغم الصحيح وتسمى (ضبط نغم جيد).<sup>(2)</sup>

الدراسات السابقة :

الأبحاث العلمية منظومة متتابعة تكمل بعضها البعض ، وتكمل نتائجها العلمية ما سبق من نتائج ، ومن هنا تأتي أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي ومدى الاتفاق والاختلاف بين بعضها البعض كأساس لتراكم الخبرات والمعارف العلمية ، وإتاحة الفرصة للتعرف على ماتم تناوله في هذا المجال من قبل .

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، ونتائجها ومدى اتفاقها واختلافها معه :

١- دراسة بعنوان : تمارين تقنية مبتكرة لتحسين الأداء عند دارسي آلة الفيولينة<sup>(3)</sup>

هدفت الدراسة إلى الوصول بدارسي آلة الفيولينة لمستوى جيد من الأداء ، وقد ركزت على الضبط النغمي ودور المعلم في الوصول لذلك من خلال بعض التمارين التقنية المبتكرة من قبل الباحث .

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان من نتائج الدراسة تحسن الأداء بصفة عامة .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في:

- ابتكار تمارين تقنية لتحسين أداء الدارسين .

(1) عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٥  
(2) Alan Issacs and Elizabeth Martin : Dictionary of music, The Hamlyn publishing Group limited , 1982 , P.184 .  
(3) محمد عبد العزيز محمد : تمارين تقنية مبتكرة لتحسين الأداء عند دارسي آلة الفيولينة ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠١ .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

وتختلف في :

- التمارين المبتكرة تهدف لتحسين الأداء بصفة عامة وليس الضبط النغمي فقط .

٢- دراسة بعنوان : ضبط النغم في عزف الفيولينة والفيولا - المشاكل والحلول (1)

رصدت تلك الدراسة بعض العوامل التي تؤثر على الضبط النغمي لدى عازفي الفيولينة والفيولا ، وكان من أهداف تلك الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين الحاسة السمعية وضبط النغم .

- التعرف على أسباب سوء ضبط النغم عند دارسي الفيولينة والفيولا وكيفية تجنبها وطرق علاجها .

- التعرف على العلاقة بين ضبط النغم وعملية ترقيم الأصابع .

وقد خلصت الدراسة إلى أن إتقان الضبط النغمي يتوقف على أربعة عوامل رئيسية هي :

أ - نوعية الآلة وجودتها .

ب - العوامل السمعية .

ج - عامل التحكم البدني .

د - العامل الإدراكي والعقلي .

وكان من نتائج تلك الدراسة :

أنه لكي يتقن الدارس الضبط النغمي الصحيح فإن عليه تركيز تفكيره في النقاط التالية :

- أسماء النغمات .

- تحديد المسافات بين النغمات التي يؤديها .

(1) وائل عمر صدقي : ضبط النغم في عزف الفيولينة والفيولا - المشاكل والحلول ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الحادي عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، أكتوبر ٢٠٠٤ .

- المراقبة السمعية والعقلية لكل من أشكال العفق وحركة الأصابع وشكل اليد في نفس الوقت .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في:

- الهدف : تحسين الضبط النغمي .

- الفئة المستهدفة : دارسي آلة الكمان .

- أهمية الوضع الصحيح لليد اليسرى في الوصول للضبط النغمي الصحيح .

وتختلف في :

- عدم الاعتماد على تدريبات مبتكرة في تحقيق الهدف .

- نوعية التدريبات المستخدمة في الدراسة .

٣- دراسة بعنوان : برنامج مقترح لتحسين الضبط النغمي على آلة الفيولينة لدى الطلاب

المبتدئين من خلال مصاحبة المعلم<sup>(١)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين الضبط النغمي على آلة الفيولينة لدى الطلاب المبتدئين من خلال مصاحبة المعلم ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وكانت عينة الدراسة هي طلاب آلة الفيولينة بالفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

وكان من نتائج تلك الدراسة إن مصاحبة المعلم للطلاب بنفس صوت التمرين أو بصوت مختلف عن الصوت الأساسي لها دور إيجابي في تحسين الضبط النغمي .

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في:

- الهدف : تحسين الضبط النغمي .

- الفئة المستهدفة : الطلاب المبتدئين .

(١) رامي شهدي لوقا : برنامج مقترح لتحسين الضبط النغمي على آلة الفيولينة لدى الطلاب المبتدئين من خلال مصاحبة المعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .

وتختلف في :

- تحسين الأداء من خلال مصاحبة المعلم .
- نوعية التدريبات المستخدمة في الدراسة .

### الإطار النظري:

أولاً: الضبط النغمي (Intonation) :

يقول أور "Auer":

" ليس هناك آلة تتطلب إجادتها عناية ودقة في المراحل الأولية للدراسة كما تتطلب آلة الكمان ، حيث أن العادات التي تتشكل في المرحلة المبكرة من التدريب تؤثر مباشرة على أي تطور تالي سواء للأفضل أو للأسوأ ". (2)

وأصابع اليد اليسرى هي المسؤولة عن إصدار النغمات عن طريق عقق الأوتار ، ولكي يستطيع المتعلم إصدار النغمات الصحيحة وأداء الضبط النغمي الجيد ؛ يجب عليه أن يضع أصابعه على الأوتار في أماكن العقق الصحيحة بدقة .

يقول رولاند "Rolland" (١):

" إن افضل وضع للأصابع على الأوتار هو الذي تستطيع فيه الأصابع الأربعة الوصول إلى النغمات بدون أي شد أو عصبية في اليد أو الذراع ."

ويقول جلاميان "Galamian" (٢):

"إن الأصابع مثل الأشخاص فاقدي البصر الذين يوجهون أنفسهم من خلال الإحساس بالأجسام المؤثرة التي توضح لهم طريقهم من مكان إلى آخر ، لذلك فإن عزف الأصوات السليمة

(2) Leopold Auer : *Violin playing as I teach it* , New York, Dover Publications, Inc., 1980, P 10 .

(1) paul Rolland : *the teaching of action in string playing*, Illinios string research associates. 1974 , p.18.-19

(2) Ivan Galamian : *Principles of Violin Playing and Teaching Prentice - xall* , Inc. Englewood . Cliffs . N.G., 1962, P, 19 .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

يعتمد بشكل رئيسي على إحساس اللمس مع توجيه الأذن ، وبشكل تدريجي تتعلم اليد والأصابع أن توجه نفسها لإيجاد موقعها الصحيح ."

ولكي يصل دارس آلة الكمان لمرحلة العفق الصحيح للنغمات ينصح كارل فليش "Flesh" (٣) بالآتي :

- التمرين ببطء وبدون فيبراتو .

- استخدام الوتر المطلق للتأكد من صحة العفق .

- أهمية إدراك الدارس لتعديل أي نغمة ضروري للإجادة الفنية عالية المستوى .

ويحتاج الدارس المبتدئ لآلة الكمان إلى التدريب المستمر - وبشكل ممنهج - على ضبط النغمات وتحسينها حتى يصل لمرحلة التشبع بالأصوات السليمة ، وبالتالي الوصول إلى مستوى جيد في الأداء .

لذا فإنه من الضروري أن يدرس الطالب - وخاصة بالفرقة الأولى - تدريبات تستهدف تحسين الضبط النغمي في الوضع الأول ؛ بحيث تساعده على تمييز أماكن العفق الصحيحة للأصابع الأربعة على الأربعة أوتار مع اختلاف وتنوع الأبعاد .

ثانيا : حمل الآلة :

إن حمل الآلة بشكل صحيح له أبلغ الأثر في تمكين الطالب من الأداء السليم ، يقول "جالاميان" :

" إن العلاقة الوظيفية بين الآلة وبين الجسم والذراع واليدين هي إتاحة إمكانية الأداء السليم بشكل سلس ومريح في جميع الحالات "(1).

وفيما يلي شرح للطريقة الصحيحة لحمل الآلة والتي من شأنها مساعدة الطالب في الوصول للضبط النغمي الجيد .

(3) Carl Flesh : the art of violin playing ,bookone , New yourk , 1939 , p 20

(1) Ivan Galamian : Op. Cit ., 1962 , P 12 .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

يقول أور "Auer" :

" إن أول شئ يجب أن يراعى في حمل الكمان هو أن تكون العين موجهة نحو أعلى الآلة ، ويكون الذراع الأيسر أسفل الآلة ، وتوضع الأصابع على الأوتار بشكل عمودي بحيث يمكن عققها بقوة .

والنقطة الهامة الثانية هي تجنب إراحة الكمان للأسفل أو رفع الكتف ناحيتها ، وإنما يجب دائماً رفع الكمان لأعلى بقدر المستطاع ، وذلك من خلال وضع وسادة (كتافة) تحت الآلة للحفاظ على مستوى ارتفاعها بدون عناء . " (٢)

### مرفق اليد :

بالنسبة لمرفق اليد ففي حالة ما إذا كانت أصابع العازف قصيرة فإن مرفق اليد يبتعد عن عنق الآلة كما هو موضح بالشكل رقم (١) .



شكل رقم (١)

يوضح شكل مرفق اليد في حالة الأصابع القصيرة

أما إذا كانت أصابع العازف طويلة فإن مرفق اليد يقترب من عنق الآلة كما هو موضح بالشكل رقم (٢) .

---

(2) Leopold Auer, Op. Cit., 1980., P 10 .



شكل رقم (٢)

يوضح شكل مرفق اليد في حالة الأصابع الطويلة

### الأصابع :

إن أصابع اليد اليسرى هي المسؤولة عن إصدار النغمات بواسطة عفق الأوتار ، وحتى يستطيع الطالب إصدار النغمات الصحيحة يجب عليه أن يضع أصابعه على الأوتار في أماكن العفق الصحيحة بدقة ، وهذا ما يتطلب التدريب عليه من خلال التدريبات المصممة لهذا الهدف ، مع إدراك الطالب لأهمية استخدام أذنه في عملية تقييم مستمر للنغمات الصادرة أثناء الغزف .

ويجب على الطالب مراعاة الآتي:

- ١- الوضع السليم لمرفق اليد .
- ٢- وضع الأصابع على لوحة العفق بصورة صحيحة .
- ٣- تثبيت الأصابع وعدم رفعها عن لوحة العفق طالما لا يوجد احتياج لها على وتر آخر .

### الإطار التطبيقي :

كما أوضحنا سابقاً ، يحتاج دراس آلة الكمان المبتدئ - لا سيما طالب الفرقة الأولى - إلى تدريبات تساعد على تحسين الضبط النغمي ، وقد قام الباحث بابتكار أربعة عشر تدريباً مصممة لخدمة هذا الهدف وتناسب طلاب الفرقة الأولى ؛ بحيث يتم تدريسها للطلاب بجانب بنود المنهج الدراسي ، وقد ركز الباحث في تصميم التدريبات على تحسين أداء الإصبع الرابع لما فيه من صعوبة واضحة لدى غالبية الدارسين ، وقام بترتيب التدريبات بحسب الأبعاد بين الأصابع.

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

وفيما يلي عرض التدريبات المبتكرة مع شرح لأهدافها وطريقة أداءها :

### التدريب الأول :



### شرح طريقة الأداء :

التدريب في زمن رباعي بسيط ، ويهدف إلى ضبط الأداء بالإصبع الرابع عن طريق القياس والمقارنة بين نغمة (لا) بالإصبع الأول على وتر (صول) ونغمة (لا) بالإصبع الرابع على وتر (ري).

ويؤدى التدريب بتثبيت الإصبع الأول أثناء العفق بالإصبع الرابع لضبط وتحسين أداء مسافة الأوكتاف ، كما يساعد في ضبط مرفق اليد اليسرى أثناء الأداء ،

### التدريب الثاني :



### شرح طريقة الأداء :

التدريب في زمن رباعي بسيط ، ويهدف إلى ضبط وتحسين أداء القفزات اللحنية مع التدريب على تثبيت الأصابع أثناء الأداء ، ويساعد هذا التدريب في ضبط وضع الرسغ لليد اليسرى أثناء الأداء.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب الثالث :

The image shows three staves of musical notation for a guitar exercise. The first staff is in 4/4 time, starting with a V-shaped fingering diagram above the first measure. The notes are G4 (0), A4 (1), B4 (open), C5 (1), and D5 (open). The second staff is in 4/4 time, starting with a V-shaped fingering diagram above the first measure. The notes are G4 (0), A4 (4), B4 (0), C5 (4), D5 (1), and E5 (4). The third staff is in 4/4 time, starting with a V-shaped fingering diagram above the first measure. The notes are G4 (1), A4 (open), and B4 (open).

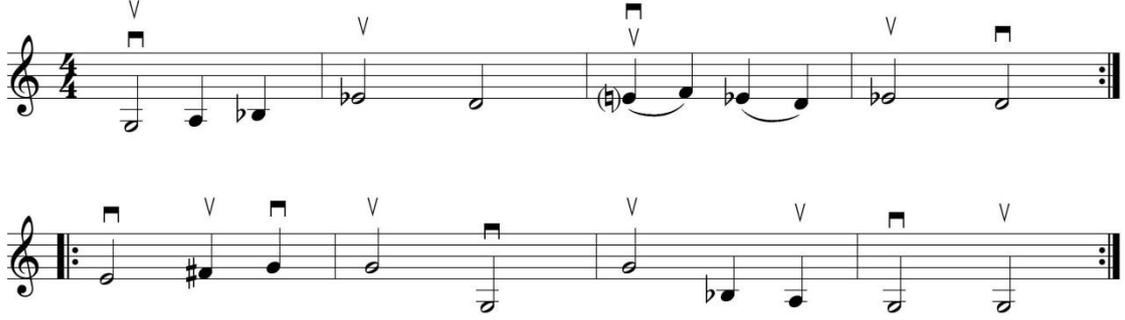
## شرح طريقة الأداء :

التدريب في زمن رباعي بسيط ، يهدف إلى تحسين الضبط النغمي للإصبع الثالث حيث تؤدي نغمة (صول) على وتر (ري) تليها متر (صول) مطلق ، وتحسن الأداء بالإصبع الرابع عن طريق أداء نغمة (لا) بالإصبع الرابع على وتر (ري) تليها وتر (لا) المطلق ، ثم أداء نغمة لا في الأوكتاف الأسفل بالإصبع الأول على وتر صول ، مما يساعد في تأكيد الصوت الصحيح للنغمات لدى الطالب .

ويتم تثبيت الأصابع أثناء العزف لتأكيد أماكن العقق الصحيح ، وضبط وضع الرسغ لليد اليسرى أثناء الأداء.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب الرابع :

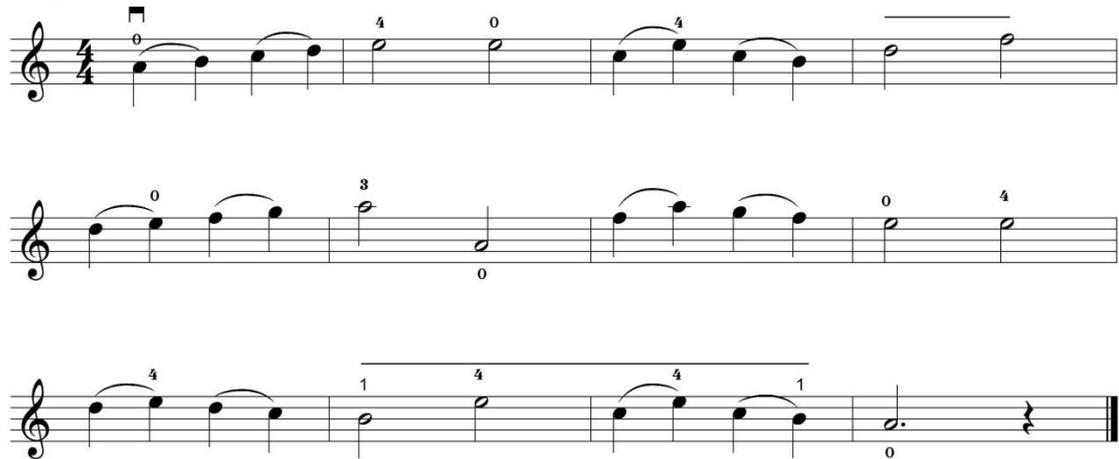


## شرح طريقة الأداء :

يهدف إلى تدريب الإصبعين الأول والثاني على تغيير الأبعاد فيما بينهم من خلال أداء علامات التحويل ، وتدريب الإصبع الأول على وضع أداء نغمة (مي) بيمول على وتر (ري) بالقرب من الأنف .

ومن خلال توجيه المعلم لأداء علامات التحويل يساعد في تحسين الضبط النغمي عند تغير أماكن العقق واختلاف الأبعاد بين الأصابع أثناء العزف .

## التدريب الخامس :



مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

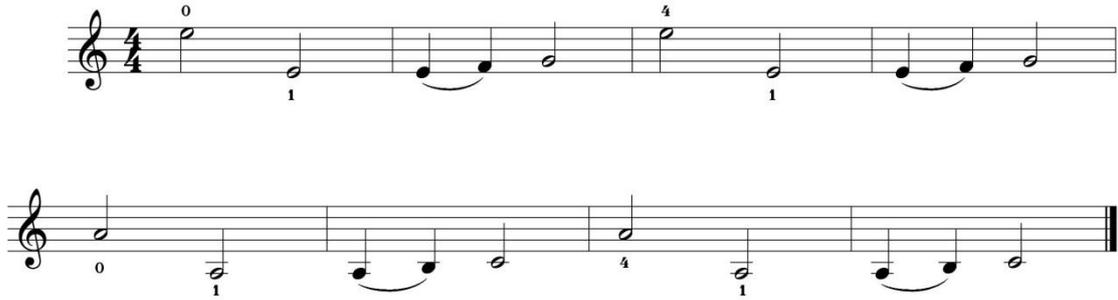
## شرح طريقة الأداء :

يهدف التمرين إلى التدريب على تغيير مكان عقق الإصبع الأول أثناء الأداء ، بحيث يعقق الإصبع الأول نغمة (سي) على وتر (لا) في مكان العقق الطبيعي للإصبع الأول ، ثم يؤدي البعد المنخفض عند عقق نغمة (فا) على وتر (مي) .

ويستخدم التدريب أسلوب القياس والمقارنة بين النغمات المعفوقة والأوتار المطلقة لتحسين الضبط النغمي ، كما يساعد في ضبط وضع مرفق اليد اليسرى أثناء الأداء من خلال تثبيت الأصابع .

والتدريب في زمن رباعي بسيط ويستخدم أسلوب الليجاتو والديتاشيه لليد اليمنى .

## التدريب السادس :



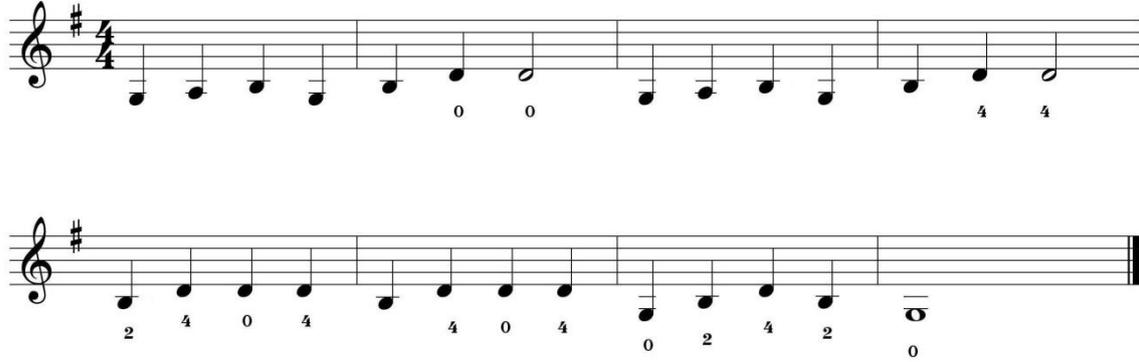
## شرح طريقة الأداء :

يهدف التدريب إلى ضبط الأداء بالإصبع الرابع على وتر (لا) و (ري) عن طريق تكرار الفكرة اللحنية مرة بأداء نغمتي (مي) و (لا) بالأوتار المطلقة ، ومرة بالعقق بالإصبع الرابع .

وذلك مع وجود اختلاف في أبعاد الأصابع ؛ حيث يختلف مكان عقق الإصبع الثاني على وتر (ري) - بجانب الإصبع الأول - عن مكانه على وتر (صول) - بجانب الإصبع الثالث ؛ لتدريب الطالب على تغيير مكان العقق أثناء الأداء .

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب السابع :



## شرح طريقة الأداء :

يهدف التدريب إلى تحسين الضبط النغمي بأداء قفزات لحنية على وتر صول ، ويعتمد هذا التدريب على طريقة تكرار الفكرة اللحنية مرة بأداء نغمة (ري) وتر مطلق ومرة بأدائها بالإصبع الرابع وذلك بهدف تحسين الضبط النغمي للإصبع الرابع على وتر (صول) عن طريق القياس والمقارنة .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب الثامن :

0 1 1 2 1 1 0

0 1 1 2 1 1 0

0 4 0 4 0 4 0

3 4 0 4 0 4

## شرح طريقة الأداء :

التدريب في سلم صول الكبير ، في زمن رباعي بسيط ، ويهدف إلى الضبط النغمي للأصابع الأربعة في حالة تنوع الأبعاد بين الأصابع من خلال أداء علامات التحويل ، وأداء وضع (النصف) بانكماش الإصبعين الأول والثاني لعفق نغمتي (لا ديبيز) و (سي) على وتر (لا) في مازورتي ٢ ، ٣ ، ثم العودة للوضع الأول بعد ذلك ، وضبط الإصبعين الثالث والرابع عن طريق القياس والمقارنة بالأوتار المطلقة ، وأداء نغمة (صول ديبيز) بالإصبع الثالث على وتر (ري) في م . ١٥

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب التاسع :

The musical notation is written on three staves in 4/4 time with a key signature of one sharp (F#). The first staff contains a sequence of notes with fingerings (0, 0) and accents (V). The second staff continues the sequence with a 4-measure rest and further fingerings (1, 1, 2, 1, 1, 0). The third staff concludes the exercise with a final note and a double bar line.

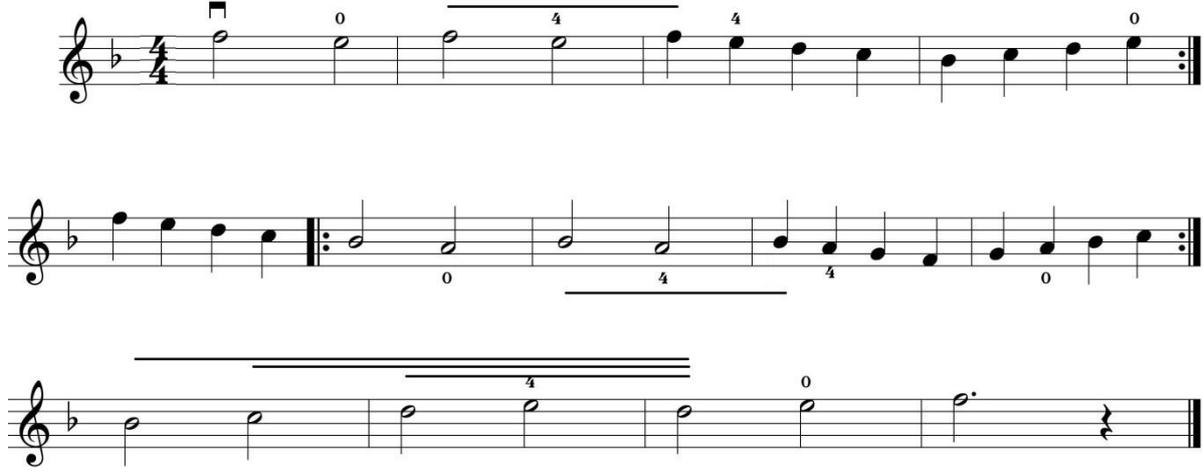
### شرح طريقة الأداء :

التدريب في سلم صول الكبير ، في زمن رباعي بسيط ، ويهدف إلى الضبط النغمي للأصابع الأربعة من خلال أداء علامات التحويل تنوع الأبعاد بين الأصابع ، وأداء وضع (النصف) الذي تم التدريب عليه في التدريب السابق ، ولكن بشكل أسرع من خلال وحدة النوار ، ويستخدم التدريب أسلوب الليجاتو والديتاشية .

ويقوم المعلم بتوجيه الطالب لضرورة تثبيت الأصابع أثناء الأداء لكي لا يخطئ في عفق النغمات عند عودته لها مرة أخرى .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب العاشر :



## شرح طريقة الأداء :

التدريب في سلم (فا) الكبير ، في زمن رباعي بسيط ، ويركز على ضبط أداء الإصبع الرابع في حالة النغمات السلمية الهابطة مع وضع وتثبيت الإصبع الأول ملاصقًا للأنف ؛ لما في ذلك الوضع من صعوبة خاصة تواجه الدارسين نتيجة لبعد المسافات بين الأصابع في ذلك الوضع ؛ حيث يبعد الإصبع الأول عن الإصبع الرابع .

ويساعد أداء ذلك الوضع في ضبط مرفق اليد اليسرى أثناء الأداء .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## التدريب الحادي عشر :



## شرح طريقة الأداء :

التدريب في سلم دو الكبير ، في ميزان رباعي بسيط .

ويهدف إلى تحسين الضبط النغمي للأصابع الأربعة بصورة أسرع من التدريبات السابقة ؛ حيث يستخدم شكلي النوار والكروش ، مع التركيز على الإصبع الرابع من خلال أداء قفزات لحنية ونغمات سلمية صعودًا وهبوطًا.

ويؤدى التدريب بالكامل بأسلوب الديتاشيه ؛ وذلك حتى يكون التركيز على ضبط الأصابع ولا يحدث تشتيت للطالب بسبب أشكال القوس مع سرعة الأداء .

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

التدريب الثاني عشر :

The musical score consists of eight staves of music in 3/4 time. The first two staves feature a sequence of eighth notes with accents (V) and slurs. The third staff introduces a key signature change to one flat (Bb) and continues the rhythmic pattern. The fourth staff returns to the original key signature. The fifth and sixth staves continue the exercise with various rhythmic variations and accidentals. The seventh and eighth staves conclude the exercise with a key signature change to one sharp (F#) and a final cadence.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## شرح طريقة الأداء :

التدريب في زمن ثلاثي بسيط ، ويؤدى على وتر (ري) ، وهو عبارة عن جملة لحنية تتكرر مع تغيير نغمة واحدة في كل تكرار وبالتالي تغيير الأبعاد بين الأصابع ، لمساعدة الطالب على تأكيد أماكن العفق الصحيحة للنغمات .

ويهدف التدريب إلى تحسين الضبط النغمي للأصابع الأربعة عن طريق التغيير في الأبعاد بين الأصابع بأداء علامات التحويل الموجودة بالتدريب .

ويمكن تصوير التدريب على باقي الأوتار (صول) ، (لا) ، (مي) ؛ حتي يكون أكثر فائدة .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م



## التدريب الرابع عشر :



### شرح طريقة الأداء :

التدريب في زمن ثنائي بسيط ، ويهدف إلى تحسين الضبط النغمي للأصابع الأربعة بصفة عامة ، والإصبعين الثاني والرابع على وجه التحديد ؛ من خلال أداء علامات التحويل الموجودة بالتدريب .

ويتم أداء التدريب على وتر (لا) باستخدام أسلوب الليجاتو مع ضرورة مراعاة تثبيت الإصبع الأول طوال التدريب .

يمكن تصوير التدريب على باقي الأوتار (صول) ، (لا) ، (مي) ؛ حتي يكون أكثر فائدة .

### التعليق العام :

بشكل عام راعى الباحث في تصميمه للتدريبات المبتكرة أن تتناسب طلاب الفرقة الأولى من حيث مهارات الأداء لليدين اليمنى واليسرى ، كما قام بترتيبها ترتيباً تدريجياً من الأسهل إلى الأصعب ، وقد اشتملت التدريبات على الأداء في الوضع الأول مع اختلاف وتنوع الأبعاد بين الأصابع بالنسبة لليد اليسرى ؛ مع التركيز على الإصبع الرابع لتذليل الصعوبة التي تواجه الطلاب المبتدئين في الأداء بذلك الإصبع ، كما تم استخدام أسلوب النغمات الكروماتيكية ، واشتملت

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

التدريبات على شكلي الديتاشيه والليجاتو لليد اليمنى ، كما تم استخدام وحدات البلاش والنوار والكروش بشكل تدريجي لإعطاء الطالب فرصة استيعاب النغمات التي يؤديها وتعديلها إذا لزم الأمر بهدف الوصول إلى الضبط النغمي الصحيح .

### - نتائج البحث:

قام الباحث بابتكار أربعة عشر تدريباً مهارياً تهدف إلى تحسين مستوى الضبط النغمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ، وقد عالجت التدريبات بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب مثل :

- استخدام الإصبع الرابع عند أداء النغمات السلمية الهابطة .

- تغيير الأبعاد بين الأصابع أثناء الأداء عن طريق علامات التحويل .

- تحسين الضبط النغمي للأصابع عن طريق استخدام أسلوب القياس والمقارنة بين النغمات المعفوفة والأوتار المطلقة .

وقد تنوعت الموازين المستخدمة في التدريبات ما بين الرباعي البسيط والثلاثي البسيط والثنائي البسيط ، وقد تم ترتيب التدريبات بشكل تدريجي من الأسهل إلى الأصعب ، واشتملت على شكلي قوس الديتاشيه والليجاتو .

### - التوصيات:

١- إدراج التدريبات المبتكرة ضمن المنهج الدراسي لآلة الكمان للفرقة الأولى بكليات التربية النوعية .

٢- ضرورة توجيه الطلاب لمراقبة طريقة حملهم للآلة باستمرار أثناء التدريب لما لذلك من أهمية في الأداء النغمي السليم والحفاظ عليه .

٣- ابتكار تدريبات لتحسين الضبط النغمي في الأوضاع العليا لمساعدة الطلاب في السنوات الدراسية المتقدمة (الفرقة الثانية والثالثة والرابعة) .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

## المراجع:

١- رامي شهدي لوقا : برنامج مقترح لتحسين الضبط النغمي على آلة الفيولينة لدى الطلاب المبتدئين من خلال مصاحبة المعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .

٢- عواطف عبد الكريم وآخرون : معجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠

٣- محمد عبد العزيز محمد : تمارين تقنية مبتكرة لتحسين الأداء عند دارسي آلة الفيولينة ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠١ .

٤- وائل عمر صدقي : ضبط النغم في عزف الفيولينة والفيولا - المشاكل والحلول ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الحادي عشر ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، أكتوبر ٢٠٠٤ .

٥- Alan Issacs and Elizabeth Martin : Dictionary of music, The Hamlyn publishing Group limited , 1982 .

٦- Carl Flesh : the art of violin playing ,bookone , New yourk , 1939.

7- Ivan Galamian : Principles of Violin Playing and Teaching Prentice - xall . Inc. Englewood . Cliffs . N.G., 1962

8- Lepold Auer : Violin playing as I teach it , New York, Dover Publications, Inc., 1980

9- paul Rolland : the teaching of action in string playing, Illinios string research associates. 1974 .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م

## ملخص البحث

### تدريبات مهارية مبتكرة لتحسين الضبط النغمي على آلة الكمان لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية

تهتم المدارس المختلفة لتعليم آلة الكمان بإكساب وتنمية المهارات المختلفة للآلة لدى الطلاب المبتدئين ، وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلم ، وذلك من خلال التدريبات المختلفة التي تكسب وتحسن المهارات المطلوبة للأداء الجيد على الآلة .

وتعد صعوبة الضبط النغمي الصحيح من أهم الصعوبات التي يعاني منها العازف المبتدئ على آلة الكمان ، حيث إن إتقان الضبط النغمي يتطلب الكثير من التدريب لكي يتمكن الطالب من الوصول إلى الضبط النغمي الصحيح والحفاظ عليه .

وقد لاحظ الباحث أن طلاب آلة الكمان المبتدئين - لاسيما طلاب الفرقة الأولى - يعانون من ضعف قدرتهم على الضبط النغمي الصحيح أثناء أدائهم لبنود المنهج الدراسي المقرر ، ويرجع ذلك إلى قلة خبراتهم الموسيقية وقلة تدريبهم على أداء الضبط النغمي الصحيح من خلال تدريبات معدة خصيصا لهذا الغرض ، لذا فقد رأى إمكانية اقتراح بعض التدريبات لتذليل تلك الصعوبة ، وتحسين الضبط النغمي لدى طلاب الفرقة الأولى .

وقد قام الباحث بابتكار أربعة عشر تدريباً مهارياً تهدف إلى تحسين مستوى الضبط النغمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية ، وتعالج بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب المبتدئين .

وقد عرض الباحث للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ، ثم الإطارين النظري والتطبيقي ، حيث تناول الإطار النظري الضبط النغمي ، وحمل الآلة ، وتناول الإطار التطبيقي عرض التدريبات المبتكرة مع شرح طريقة الأداء ، ثم تعليق الباحث عليها .

ثم عرض لنتائج البحث وتوصياته .

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -  
يناير ٢٠٢١م

## **Innovative exercises to improve an intonation on the violin for students of the first year at Faculty of Specific Education**

The different schools for teaching violin are interested in acquiring and developing the different skills of the machine for beginners students, and overcoming the difficulties they face during learning, through various exercises that gain and improve the skills required for good performance on the instrument.

The difficulty of correct intonation is one of the most important difficulties experienced by the beginner player on the violin, as mastering the intonation requires a lot of training in order for the student to reach and maintain the correct intonation.

The researcher has noted that beginner violin students - especially first year students - suffer from a weak ability to adjust the correct intonation during their performance of the planned curriculum items, due to the lack of their musical experiences and the lack of training in performing the correct intonation through specially prepared training for this purpose, So he saw the possibility of proposing some exercises to overcome that difficulty, and improve tonal tuning among the first year students.

The researcher has created fourteen skillful training aimed at improving the level of intonation among the first year students at the Faculty of Specific Education, and addresses some of the difficulties facing beginners students.

The researcher presented the previous studies related to the subject of the research, then the theoretical and applied frameworks, where the theoretical framework dealt with intonation and carrying the instrument, and the applied framework addressed the presentation of innovative exercises with an explanation of the performance method, then the researcher commented on it. He then presented the findings of the research and its recommendations.

---

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –  
يناير ٢٠٢١م